

أحاديث المودة والرحمة بين الزوجين في ضوء السنة النبوية دراسة تحليلية

م.م خالد حسن إسماعيل

تربية الكرخ الأولى

Hadiths on affection and mercy between spouses in light of the
Sunnah of the Prophet An analytical study

M. M. Khaled Hassan Ismail

khalidwahab073@gmail.com

DOI 10.58564/MABDAA.62.2.2023.388

ملخص البحث

يقصر هذا البحث على الدراسة التحليلية لأحاديث المودة والرحمة بين الزوجين في ضوء السنة النبوية ونتيجة لأهمية المعاشرة بين الزوجين وقع اختياري على هذا الموضوع للوقوف على حقيقة مفهومه وتأطير أبعاده المعرفية وكيف عالج النبي صلى الله عليه وسلم الحياة بين الزوجين ووصل بالجيل الأول الى ظلال الحياة السعيدة والأحاديث التي يمكن ان تعزز السعي الى إقرار المحبة بينهما والاليات التي يجب اتباعها لتحقيق المودة بين الزوجين في ضوء السنة النبوية وكيف يمكن ان نبين للمسلم الطريق الذي يستطيع من خلاله ان يصل للحياة السليمة.

الكلمات المفتاحية: المودة، الرحمة، حق الزوج، المداراة.

Abstract

This research is limited to the analytical study of the hadiths on affection and mercy between spouses in the light of the Prophet's Sunnah. As a result of the importance of cohabitation between spouses, I chose this topic to find out the truth of its concept and frame its cognitive dimensions and how the Prophet, may God bless him and grant him peace, treated life between spouses and brought the first generation to the shadows of a happy life and hadiths. Which can enhance the quest to establish love between them, the mechanisms that must be followed to achieve affection between spouses in light of the Sunnah of the Prophet, and how we can show the Muslim the path through which he can achieve a healthy life. **Keywords:** affection, mercy, husband's right, politeness.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، الذي شرع لنا ديناً قوياً، وهادنا صراطاً مستقيماً، وأسبغ علينا نعمه ظاهرة وباطنة، وهو اللطيف الخبير، الحمد لله رب العالمين الذي هادنا وعلمنا، ومنّ علينا، وتفضل ببلوغ المراد من خدمة سنة سيد المرسلين صلوات ربي وسلامه عليه، التي فسرت الكتاب الكريم، وبننته للناس، وحيّاً بوحى، ونوراً بنور، فاكتمل بهما الدين القويم، والصراط المستقيم. فإن السنة النبوية هي وحي من الله، وهي المصدر الثاني من مصادر التشريع وركن من بنائه القويم، يجب اتباعها ويحرم مخالفتها، وعلى ذلك أجمع المسلمون، وتضافرت الأدلة القطعية من الكتاب والسنة على وجه لا يدع مجالاً للشك، ومن أنكر ذلك فقد نبذ الأدلة القطعية واتبع غير سبيل المؤمنين، قال تعالى: ﴿ وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ ۚ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ٣٥ ﴾ ونحن إذ نتمسك بالسنة ونعمل بما فيها إنما نعمل بكتاب الله تعالى، قال الإمام الشافعي رحمه الله: (وَمَا فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - شَيْئاً قَطُّ إِلَّا بَوَحْيٍ فَمِنْ الْوَحْيِ مَا يُتْلَى وَمِنْهُ مَا يَكُونُ وَحْيًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَيُسْتَشْ بِه: وَقَدْ قِيلَ: مَا لَمْ يَتْلُ قُرْآنًا إِنَّمَا أَلْقَاهُ جِبْرِيلُ فِي رُوعِهِ بِأَمْرِ اللَّهِ فَكَانَ وَحْيًا إِلَيْهِ وَقِيلَ جَعَلَ اللَّهُ إِلَيْهِ لِمَا شَهِدَ لَهُ بِهِ مِنْ أَنَّهُ يَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ أَنْ يُسَيَّرَ وَأَبْيَهُمَا كَانَ فَقَدْ أَلَزَمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى خَلْقَهُ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُمُ الْخِيَرَةَ مِنْ أَمْرِهِمْ فِيمَا سَنَّ لَهُمْ وَفَرَضَ عَلَيْهِمْ اتِّبَاعَ). (الشافعي، ٣١٤/٧) من هنا كانت السنة المشرفة محط انظار اعداء هذه السنة النبوية، فقد دخل في قول

النبي صلى الله عليه وسلم ما ليس منه، فكانت في ميزان علوم الحديث، إلا أن الله تعالى هيا لها رجالاً صدقوا ما عاهدوا الله عليه ففرغوا لها، وأفنوا أعمارهم في خدمتها وتحصيلها، فجزاهم الله عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء وأوفزه.

المبحث الأول تعريف المودة والرحمة

التودد لغة: التودد من الود، وهو الحب، أو هو خالص الحب والطفه وأرقه، وقيل: الود: الحب؛ يكون في جميع مداخل الخير، والتودد: التحاب، وتودد إليه: تحبب. وتودده: اجتلب وده، والود: مصدر المودة، وهي المحبة. (ابن منظور، ٣/٤٥٣-٤٥٤).

التودد اصطلاحاً:

١- قال الجرجاني: هو (طلب مودة الأكرام بما يوجب ذلك). (الجرجاني، ٧١).

٢- وقال ابن حجر: (هو تقرب شخص من آخر بما يجب). (ابن حجر، ١٠/٤٣٩).

٣- وقال الكلاباذي: (التودد: الإتيان بالأحوال التي يودك الناس ويحبونك من أجلها). (الكلاباذي، ص ٦٠).

الرحمة لغة: الرحمة، من رحمته يرحمه، رحمة ومرحمة: إذا رقى له، وتعطف عليه، وأصل هذه المادة يدل على الرقة والعطف والرفقة، وتراحم القوم: رجم بعضهم بعضاً. ومنها الرجم. وهي علاقة القرابة، وقد تطلق الرحمة ويراد بها ما تقع به الرحمة، كإطلاق الرحمة على الرزق والغيث. (الجواهري، ١٩٢٩/٥)، (ابن فارس، ٢/٤٩٨).

الرحمة اصطلاحاً: (الرحمة رقة تقتضي الإحسان إلى المرحوم، وقد تستعمل تارة في الرقة المجردة، وتارة في الإحسان المجرد عن الرقة). (الراغب، ١/٣٥٤٧). وقيل: هي (رقة في القلب يلامسها الألم حينما تدرك الحواس أو تدرك بالحواس، أو يتصور الفكر وجود الألم عند شخص آخر، أو يلامسها السرور حينما تدرك الحواس أو تدرك بالحواس، أو يتصور الفكر وجود المسرة عند شخص آخر). (الميداني، ٢/٥).

المبحث الثاني ما جاء في حق الزوج على المرأة

الحديث الأول:

أولاً: إيراد الحديث: حدثنا عمرو بن عون، أخبرنا إسحاق بن يوسف، عن شريك، عن حصين، عن الشعبي، عن قيس بن سعد، قال: أتيت الحيرة فرأيتهم يسجدون لمرزبان لهم فقلت: رسول الله أحق أن يسجد له، قال: فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم، فقلت: إني أتيت الحيرة فرأيتهم يسجدون لمرزبان لهم فأنت يا رسول الله أحق أن نسجد لك، قال: «أرأيت لو مررت بقبري أكننت تسجد له؟» قال: قلت: لا، قال: «فلا تفعلوا، لو كنت أمرا أحدا أن يسجد لأحد لأمرت النساء أن يسجدن لأزواجهن لما جعل الله لهم عليهن من الحق».

ثانياً: تخريج الحديث: أخرجه الامام أبي داود، كتاب النكاح، باب في حق الزوج على المرأة: (٢/٢٤٤)، برقم: (٢١٤٠)، وسنن الدارمي، كتاب الصلاة، باب النهي أن يسجد لأحد: (٢/٩١٧)، برقم: (١٥٠٤)، ومسند البزار، مسند قيس بن سعد بن عبادة رضي الله عنه: (٩/١٩٩)، برقم: (٣٧٤٧)، والطبراني في الكبير، باب القاف، ما أسند قيس بن سعد: (١٨/٣٥١)، برقم: (٨٩٥).

ثالثاً: دراسة رجال السند:

١- عمرو بن عون بن أوس بن الجعد السلمي الواسطي، أبو عثمان، مولى أبي العجفاء السلمي، روى عن شريك بن عبد الله، وكثير بن سليم المدائني، وهشيم بن بشير، روى عنه: البخاري، وأبو داود، وإبراهيم بن أبي داود البرلسي، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة خمس وعشرين ومائتين. (ابن حبان، ٨/٤٨٥، برقم: ١٤٥٦٨)، : (المزي، ٢٢/١٧٧-١٧٨، برقم: ٤٤٢٣).

٢- إسحاق بن يوسف بن مرداس القرشي المخزومي أبو محمد الواسطي، المعروف بالأزرق، روى عن: أيوب أبي العلاء القصاب، وزكريا بن أبي زائدة، ثقة من التاسعة مات سنة خمس وتسعين ومائة وله ثمان وسبعون. (المزي، ٢/٤٩٦، برقم: ٣٩٥).

٣- شريك بن عبد الله النخعي الكوفي القاضي، أبو عبد الله، روى عن قيس بن وهب، وعنه عبد الله بن عون، صدوق يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع، من الثامنة، مات سنة سبع أو ثمان وسبعين ومائة. (البغدادی، ٣/١٤٩)، (ابن حبان، ٦/٤٤٤، برقم: ٨٥٠٧).

٤- حصين بن عبد الرحمن السلمي أبو الهذيل الكوفي بن عم منصور روى عن: إبراهيم النخعي، وإسماعيل بن أبي إدريس، وجابر بن سمرة وأبي وائل وعنه شعبة وهشيم وعلي بن عاصم ثقة حجة مات ١٣٦. (الذهبي، ١/٣٣٨، برقم: ١١٢٤).

٥- عامر بن شراحيل الشعبي كوفي، أبو عمرو، قال أدركت خمسمائة من الصحابة وقال ما كتبت سوداء في بيضاء ولا حدثت بحديث إلا حفظته، روى عن: أسامة بن زيد بن حارثة، والأشعث بن قيس الكندي، وعاصم بن العدوي، روى عنه: إبراهيم بن مهاجر، والأجلح بن عبد الله

الكندي، وأبو حصين عثمان بن عاصم الأسدي، ثقة مشهور فقيه فاضل، من الثالثة، قال مكحول ما رأيت أفقه منه، مات بعد المائة، وله نحو من ثمانين. (المزي، ١٤/٢٨-٣٢، برقم: ٣٠٤٢)،

٦- قيس بن سعد بن عبادة بن دليم الأنصاري الخزرجي، مختلف في كنيته، فقيل أبو الفضل، وأبو عبد الله، وذكر ابن حبان أنَّ كنيته أبو القاسم. وأمّه بنت عمّ أبيه، واسمها فكيهة بنت عبيد بن دليم، وقال ابن عيينة، عن عمرو بن دينار: كان قيس ضخماً طويلاً إذا ركب الحمار خطّت رجلاه الأرض. وقال الواقدي: كان سخيّاً كريماً داهية. (ابن حجر، ٥/٣٥٩-٣٦٠، برقم: ٧١٩٢).

رابعاً: الحكم على الحديث: هذا الحديث إسناده متصل، ورجاله ثقات، لكنه فيه شريك بن عبد الله النخعي، قال عنه الحافظ في التقریب " صدوق"، فيكون إسناده حسناً، والله أعلم.

خامساً: لطائف الاسناد

أولاً: ورد الاسناد في صيغة النقل على عدد من الالفاظ منها:

١- في صيغة التحديث في موضع واحد.

٢- في صيغة الاخبار في موضع واحد.

٢- في صيغة العنونة في اربع مواضع.

ثانياً: اختلاف رجال السند من حيث الانتساب الى المدن:

١- فيه راوٍ واحد من البصرة وهو عمرو بن عون.

٢- فيه خمسة رواة من الكوفة، وهم إسحاق بن يوسف بن مرداس، وشريك بن عبد الله

النخعي الكوفي، وحصين بن عبد الرحمن السلمي، وعامر بن شراحيل الشعبي كوفي، وقيس بن سعد بن عبادة.

سادساً: شرح الحديث: يدل هذا الحديث ان طاعة الزوج مقدمة على طاعة الوالدين، ولا ينقص هذا من حقهما، المرأة مأمورة ببر والديها والإحسان إليهما، وترك عقوقهما، والنصوص في ذلك كثيرة معلومة، فبر الوالدين فرض، وعقوقهما من أكبر الكبائر، ولا يسقط برهما بزواجهما، لكن طاعة الزوج بعد الانتقال إليه مقدمة على طاعة الوالدين، عند التعارض وعدم إمكان الجمع، وهذا لا ينقص من حق الوالدين، بل حقهما أعظم من حق الزوج، وحق الأم أعظم من حق الأب؛ فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من أحق الناس بحسن صحابتي قال: أمك قال ثم من قال ثم أمك قال ثم من قال ثم أمك قال ثم من قال ثم أبوك. (البخاري، ٥٦٢٦). وحق الزوج مقيد بقيام الزوجية، وأما الوالدان فحقهما في البر باق بعد وفاتهما، وحقهما ثابت ولو كانا كافرين، وحقهما لا يقتصر على الطاعة، بل يشمل البر والإحسان والصلة، وهذا يؤكد أن حقهما أعظم من حق الزوج، وثانياً: المقصود بسجود المرأة الوارد في حديث (لو كنت أمراً أحداً أن يسجد لغير الله ..) هو سجود الاحترام، والتقدير، والسجود المذكور هنا هو سجود الاحترام، والتقدير. قال المناوي في: " لو كنت أمر (أحداً أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها) فيه تعليق الشرط بالمحال؛ لأن السجود قسمان: سجود عبادة، وليس إلا لله وحده، ولا يجوز لغيره أبداً. وسجود تعظيم، وذلك جائز، فقد سجد الملائكة لآدم تعظيماً، وأخبر المصطفى صلى الله عليه وسلم أن ذلك لا يكون، ولو كان؛ لجعل للمرأة في أداء حق الزوج" انتهى. (المناوي، ٥/٣٢٩). وقال ابن علان في: " (أن يسجد لأحد) تعظيماً له، وأداء لحقه (لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها)؛ لما له عليها من عظيم الحق الواجب القيام به" انتهى. (ابن علان، ٣/١١٣).

سابعاً: فوائد من الحديث:

١- السجود تعظيماً وعبادة من العبادات التي لا يستحقها إلا الله ع وجل.

٢- أن السجود من أعظم أنواع التعظيم.

٣- عظم حق الزوج على زوجته، والإشارة إلى الحث على عدم عصيانه.

المبحث الثالث ما جاء في حق المرأة على زوجها

الحديث الثاني:

أولاً: إيراد الحديث: حدثنا أبو كريب قال: حدثنا عبدة بن سليمان، عن محمد بن عمرو قال: حدثنا أبو سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً، وخيركم خيركم لنسائهم».

ثانياً: تخريج الحديث:

أخرجه الامام الترمذي في سننه، أبواب الرضاع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في حق المرأة على زوجها: (٤٥٨ / ٣) برقم: (١١٦٢)، ومسند أحمد مخرجا، مسند المكثرين من الصحابة، مسند أبي هريرة رضي الله عنه: (١١٤ / ١٦) برقم: (١٠١٠٦)، ومصنف ابن أبي شيبة، كتاب الأدب، ما ذكر في حسن الخلق وكرهية الفحش: (٢١٠ / ٥) برقم: (٢٥٣١٨).

ثالثاً: دراسة رجال السند:

١- محمد بن العلاء بن كريب الهمداني ، أبو كريب الكوفي مشهور بكنيته ، روى عن، حماد بن أسامة، روى عنه: الجماعة، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة مائتين وسبع وأربعين وهو ابن سبع وثمانين سنة. (البخاري، ٢ / ٦٧٢) برقم: (١٠٨٦).

٢- عبدة بن سليمان الكلابي ، أبو محمد الكوفي، يل: اسمه عبد الرحمن، وعبدة لقب، وكلاب إخوة رؤاس من قيس عيلان، روى عن: إسماعيل بن أبي خالد ، وحارث بن أبي الرجال، وهشام بن عروة، روى عنه: إبراهيم بن مجشر، وإبراهيم بن موسى الرازي، وهناد بن السري التميمي، ثقة ثبت، من صغار الثامنة، مات سنة مائة، سبع وثمانين وقيل بعدها. (ابن حجر، ص: ٣٦٩) برقم: (٤٢٦٩).

٣- محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي، أبو عبد الله، وقيل: أبو الحسن، المدني. وقد تقدم باقي نسبه في ترجمة جده، روى عن: إبراهيم بن عبد الله بن حنين، وإبراهيم ابن عبد الرحمن بن عوف، صدوق له أوهام من السادسة مات سنة خمس وأربعين على الصحيح. (المزي، ٢٦ / ٢١٢، برقم: ٥٥١٣).

٤- أبو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف الزهري المدني، قيل: اسمه عبد الله، وقيل: إسماعيل، روى عن أبي سعيد الخدري، وعنه: محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ، أحد الفقهاء السبعة بالمدينة، ثقة، مكث من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين أو أربع ومائة وكان مولده سنة بضعة وعشرين. (المزي، ٣٣ / ٣٧٠) برقم: (٧٤٠٩).

٥- أبو هريرة الدوسي (رضي الله عنه) الصحابي الجليل حافظ الصحابة اختلف في اسمه واسم أبيه قيل: عبد الرحمن بن صخر، وقيل: بن غنم وقيل عبد الله بن عائذ وقيل: بن عامر، وقيل ابن عمرو، وقيل سكين ابن ودمة ودمة، وقيل بن هانئ وقيل بن مل وقيل ابن صخر، وقيل عامر بن عبد شمس، وقيل بن عمير وقيل يزيد بن عسرة، وقيل عبد نهم، وقيل عبد شمس، وقيل غنم وقيل عبيد بن غنم، وقيل عمرو بن غنم وقيل ابن عامر، وقيل سعيد بن الحارث، هذا الذي وقفنا عليه من الاختلاف في ذلك ونقطع بأن عبد شمس وعبدنهم غير بعد أن أسلم، واختلف في أيها أرجح فذهب كثيرون إلى الأول، وذهب جمع من النسابين إلى عمرو بن عامر، مات سنة سبع وقيل سنة ثمان وقيل تسع وخمسين وهو ابن ثمان وسبعين سنة. (القرطبي، ٤ / ١٧٦٨، برقم: ٣٢٠٨)، (ابن الاثير، ١ / ٣٧١، برقم: ٤٠٢).

رابعاً: الحكم على الحديث: هذا الحديث إسناده متصل، ورجاله ثقات، لكنه فيه محمد بن عمرو بن علقمة، قال عنه الحافظ في التقریب " صدوق"، فيكون إسناده حسناً، والله أعلم.

خامساً: لطائف الاسناد:

أولاً: ورد الاسناد في صيغة النقل على عدد من الالفاظ منها:

١- في صيغة التحديث في ثلاثة مواضع.

٢- في صيغة العنونة في موضعين.

ثانياً: اختلاف رجال السند من حيث الانتساب الى المدن:

١- فيه راويان من الكوفة، وهما محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، وعبدة بن سليمان الكلابي.

٢- فيه ثلاثة رواة مدنيين، وهم محمد بن عمرو بن علقمة، وأبو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف الزهري المدني، والصحابي الجليل أبو هريرة (رضي الله عنه).

سادساً: شرح الحديث: لقد حث الإسلام على التخلق بالأخلاق الحسنة، ورفع شأنها، وبين أهميتها ومكانتها العظمى، وأيضاً حث على العشرة الطيبة للأهل ومعاملتهم بالمعروف، وفي هذا الحديث يقول النبي صلى الله عليه وسلم: "أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا"، أي: أكثرهم اتصافاً بصفات الإيمان ومن أكثرهم تزوداً من الطاعات، "أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا"، أي: الذي يمثل بالخلق الحسن بين الناس جميعاً، فيحسن خلقه مع الله عز وجل بالرضا بقضاء الله وقدره، والصبر والحمد في البلاء، والشكر عند النعمة، ويكون حسن الخلق مع الناس بكف الأذى عنهم، وطلاقة الوجه، والإحسان إليهم، وبذل العطاء فيهم، مع الصبر على أذاهم؛ فكمال الإيمان يوجب حسن الخلق، والإحسان إلى الناس كافة "وخياركم"، أي: أفضلكم وأحسنكم، "خياركم لنسائهم"، وفي رواية الترمذي "ألطفهم بأهلهم"، أي: في حسن خلقه معهن في المعاملة والمعاشرة، والمراد من النساء: أهله من النساء كزوجته وبناته وأخواته وقرباته؛ لأنهن محل الرحمة لضعفهن.

سابعاً: فوائد من الحديث:

١- الحث والترغيب في حسن الخلق.

٢- الحث والترغيب في حسن معاملة النساء.

٣- إثبات أن الإيمان يزيد وينقص.

المبحث الرابع ما جاء في غسل الرجل امرأته، وغسل المرأة زوجها

الحديث الثالث:

أولاً: إيراد الحديث: حدثنا محمد بن يحيى قال: حدثنا أحمد بن حنبل قال: حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن يعقوب بن عتبة، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن عائشة، قالت: رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من البقيع، فوجدني وأنا أجد صداعاً في رأسي، وأنا أقول: وا رأساه، فقال: «بل أنا يا عائشة وا رأساه» ثم قال: «ما ضرك لو مت قبلي، فقامت عليك، فغسلتك، وكفنتك، وصليت عليك، ودفنتك»

ثانياً: تخريج الحديث: أخرجه الإمام ابن ماجه في سننه، كتاب الجنائز، باب ما جاء في غسل الرجل امرأته، وغسل المرأة زوجها: (١/ ٤٧٠) برقم: (١٤٦٥)، والسنن الكبرى للنسائي، كتاب القسامة، بدء علة النبي صلى الله عليه وسلم: (٦/ ٣٨١) برقم: (٧٠٤٣).

ثالثاً: دراسة رجال السند:

١- محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس الذهلي، أبو عبد الله النيسابوري الحافظ، روى عن يحيى بن عبد الله بن بكير، وعنه الجماعة سوى مسلم، ثقة حافظ جليل، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين على الصحيح، وله ست وثمانون سنة (النسائي، ١/ ٤٩، برقم: ١).
٢- أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني المروزي، نزيل بغداد، أبو عبد الله، أحد الأئمة، روى عن سفيان بن عيينة، وعنه أبو داود، ثقة حافظ فقيه، وهو رأس الطبقة العاشرة، مات سنة إحدى وأربعين ومائتين، وله سبع وسبعون سنة. (الذهبي، ١/ ٢٠٢، برقم: ٧٨).

٣- محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي، مولا هم الحراني، روى عن خالد بن أبي يزيد، وعنه عبد العزيز بن يحيى، قال عنه ابن سعد: وكان صدوقاً ثقة، وقال ابن المديني: ثقة، ووافقه العجلي، وابن حجر، من التاسعة، مات سنة إحدى وتسعين ومائة على الصحيح. (ابن سعد، ٣٧/ ٣٣٦، برقم: ٣٩٧٧)، (المديني، ١/ ١٦٨، برقم: ٢٤٣).

٤- محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر المطلبلي، مولا هم المدني، نزيل العراق إمام المغازي، روى عن محمد بن عمرو بن عطاء، وعنه عبد الله بن إدريس، قال الذهبي: كان صدوقاً من بحور العلم وله غرائب في سعة ما روى تستنكر واختلف في الاحتجاج به وحديثه حسن وقد صححه جماعة، قال ابن حجر: صدوق يدلّس، وهو من رجال الطبقة الرابعة في التدليس، ورمي بالقدر، من صغار الخامسة، مات سنة خمسين ومائة ويقال بعدها. (ابي حاتم، ٧/ ١٩١، برقم: ١٠٨٧).

٥- يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس ابن شريق بن عمرو بن وهب بن علاج بن أبي سلمة بن عبد العزيز بن غيرة بن عوف بن قسي، وهو ثقيف بن منبه بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر الثقفي المدني حليف بني زهرة، واسم الأخنس أبي، واسم علاج عمير. رأى السائب بن يزيد، وروى عن: أبان بن عثمان بن عفان، وجبير بن محمد بن جبير بن مطعم ثقة من السادسة مات سنة ثمان وعشرين. (المزي، ٣٢/ ٣٥٠، برقم: ٧٠٩٦).

٦- محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة ابن كلاب القرشي الزهري، وكنيته أبو بكر الفقيه، روى عن أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، وعنه يونس بن يزيد، الحافظ متفق على جلالته وإتقانه وثبته، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين. (البخاري، ١/ ٢٢٠، برقم: ٦٩٣)، : (ابن حبان، ٥/ ٣٤٩، برقم: ٥١٦٢).

٧- عبيد الله بن عتبة بن مسعود الباهلي، أبو عبد الله المدني الفقيه الأعمى أحد الفقهاء السبعة بالمدينة، وهو أخو عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، روى عن: أبي هريرة، وعنه: محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، ثقة فقيه ثبت من الثالثة مات دون المائة سنة أربع وتسعين وقيل سنة ثمان وقيل غير ذلك. (البخاري، ١/ ٤٦٤) برقم: (٧٠٠)، : (المزي، ١٩/ ٧٣) برقم: (٣٦٥٣).

٨- عائشة بنت أبي بكر الصديق (رضي الله عنهما)، أم المؤمنين، تكنى أم عبد الله الحميراء، أفقه النساء مطلقاً وأفضل أزواج النبي -ﷺ-، إلا خديجة، ففيها خلاف شهير، ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح. (القرطبي، ٤/ ٤٠٢٩/ ١٨٨١)، (ابن الاثير، ٧/ ١٨٦، برقم: ٧٠٩٣)
رابعاً: الحكم على الحديث: هذا الحديث إسناده متصل، ورجاله ثقات، لكنه فيه محمد بن إسحاق بن يسار، قال عنه الحافظ في التقریب " صدوق"، فيكون إسناده حسناً، والله أعلم.

خامساً: لطائف الاسناد:

أولاً: ورد الاسناد في صيغة النقل على عدد من الالفاظ منها:

١- في صيغة التحديث في ثلاثة مواضع.

٢- في صيغة العنونة في خمسة مواضع.

ثانياً: اختلاف رجال السند من حيث الانتساب الى المدن:

١- فيه راو واحد من نيسابور، وهو محمد بن يحيى.

٢- فيه راو واحد من بغداد، وهو احمد بن محمد بن حنبل.

٣- فيه راو واحد من حران، وهو محمد بن سلمة بن عبدالله.

٤- فيه خمسة رواة مدنيين، وهم محمد بن إسحاق بن يسار، ويعقوب بن عتبة بن المغيرة، ومحمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله، وعبيد الله بن عتبة بن مسعود الباهلي، وعائشة بنت أبي بكر الصديق (رضي الله عنه).

سادساً: شرح الحديث: عرف النبي صلى الله عليه وسلم بحبه لزوجته عائشة رضي الله عنها، وقد كان لهذا الحب أثره في مرضه الذي مات فيه، وفي هذا الحديث تخبر أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها: "لو مت قبلي لغسلتك وكفنتك"، وقد جاء ذلك مفصلاً في رواية ابن ماجه من حديث عائشة رضي الله عنها، قالت: "رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من البقيع، فوجدني وأنا أجد صداعاً في رأسي، وأنا أقول: وا رأساه فقال: بل أنا يا عائشة، وا رأساه ثم قال: ما ضرك لو مت قبلي"، أي: ما يصيبك لو سبقتني في الموت، "فقممت عليك"، أي: توليت جنازتك، "فغسلتك"، وكفنتك، والكفن: ثياب يدفن فيها الميت، والسنة فيه أن يكون ساتراً لبدن الميت، وهو للرجل: ثلاثة أثواب، وللمرأة خمسة أثواب، "وصليت عليك"، أي: صلاة الجنازة، "ودفنتك"، أي: أدخلتك في قبرك، وفي كل هذا خير لها؛ لما يشملها من رحمة ببركة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

سابعاً: فوائد من الحديث:

١- في هذا إشارة إلى أن موتها في حياته خير من حياتها بعد مماته.

٢- بيان أن الرسول صلى الله عليه وسلم بشر يعتره ما يعترى البشر من مرض وغيره، ولا يؤثر ذلك في الرسالة والنبوة وما يوحى إليه.

٣- تغسيل الرجل زوجته وتكفينها ودفنها إذا ماتت.

المبحث الخامس ما جاء في مداراة النساء

الحديث الرابع:

أولاً: إيراد الحديث: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن ميسرة، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فإذا شهد أمراً فليتكلم بخير أو ليسكت، واستوصوا بالنساء، فإن المرأة خلقت من ضلع، وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه، إن ذهبت تقيمه كسرته، وإن تركته لم يزل أعوج، استوصوا بالنساء خيراً»

ثانياً: تخريج الحديث: أخرجه الامام مسلم في صحيحه، كتاب الرضاع، باب الوصية بالنساء: (٢/ ١٠٩١) برقم: (١٤٦٨)، وسنن الترمذي أبواب الطلاق واللعان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في مداراة النساء: (٣/ ٤٨٥) برقم: (١١٨٨)، والسنن الكبرى للنسائي، كتاب عشرة النساء، الوصية بالنساء: (٨/ ٢٥١) برقم: (٩٠٩٥).

ثالثاً: دراسة رجال السند: لا يحتاج الى دراسة رجال السند لان الحديث في صحيح الامام البخاري رحمه الله.

رابعاً: حكم الحديث: الحديث صحيح.

خامساً: لطائف الاسناد:

أولاً: ورد الاسناد في صيغة النقل على عدد من الالفاظ منها:

١- في صيغة التحديث في موضعين.

٢- في صيغة العنونة في اربع مواضع.

ثانياً: اختلاف رجال السند من حيث الانتساب الى المدن:

١- فيه خمسة رواة من الكوفة، وهم أبو بكر بن أبي شيبة، وحسين بن علي، وزائدة، وميسرة، وأبي حازم.

٢- فيه راوي واحد مدني وهو الصحابي الجليل أبو هريرة (رضي الله عنه).

سادساً: شرح الحديث: كان النبي صلى الله عليه وسلم يوصي الرجال بمعاشره زوجاتهم بالمعروف مما أمر به الإسلام، ولما كان في النساء عوجاً بأصل خلقتن، نبه صلى الله عليه وسلم على ذلك، فقال: «استوصوا بالنساء»، وزاد في رواية البخاري: «خَيْرًا»، يعني: تَوَاصَوْا فيما بينكم بالإحسان إليهن؛ «فإن المرأة خلقت من ضلع»، والضلع أحد عظام الصدر، والمعنى: أن في خلقهن عوجاً من أصل الخلقة، «وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه»، فوصفها بذلك للمبالغة في وصف الاعوجاج، وللتأكيد على معنى الكسر؛ لأن تَعَذُّر الإقامة في الجَهَةِ الغُليا أمره أظهر، وقيل: يَحْتَمِلُ أن يكون ذلك مثلاً لأعلى المرأة؛ لأنَّ أعلاها رأسها، وفيه لسانها، وهو الَّذِي يَنْشَأُ منه الاعْوِجَاجُ، وقيل: إنَّ صِبْغَةَ «أعوج» هاهنا من باب الصِّفَةِ، لا من باب اسم التَّفضيل؛ لأنَّ أَفْعَلَ التَّفضيل لا يُصاغُ مِنَ الْأَلْوَانِ والعُيُوبِ، فإذا أُرِدْتُ أن تُقِيمَ الصِّلَعُ وتَجْعَلَ مُسْتَقِيمًا؛ فَإِنَّهُ يَنْكَسِرُ، وكذلك المرأة إن أُرِدْتُ منها الاستقامة التَّامَّةُ في الخُلُقِ أدَّى الأمرُ إلى كَسْرِها وهو طَلْقُها، كما في رواية مُسْلِمٍ. «وإن تَرَكَته لم يزل أعوج» على حاله التي خلق عليها، فلا يقبل الإقامة، وهذا ضرب مثل لما في أخلاق النساء من الاعوجاج، فإن أريدَ منهن الاستقامة ربما أفضى ذلك إلى الطلاق، ثم قال صلى الله عليه وسلم: «فاستوصوا بالنساء خَيْرًا»، يعني: أنه لا سبيل إلا بالصبر على هذا الاعوجاج، فيجب الصبر عليه والإحسان إليهن، وحسن معاشرتهم مع ذلك.

سابعاً: فوائد من الحديث:

١- إرشاد إلى مراعاة اللسان وحفظه من اللغو.

٢- المداراة لاستمالة النفوس وتآلف القلوب.

٣- سياسة النساء بأخذ العفو عنهن والصبر على عوجهن.

الذاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحابه أجمعين. وبعد:

فقد من الله سبحانه وتعالى عليّ بإتمام هذا البحث المتواضع: وفي الختام فأني قد بذلت سعتي في كتابة هذا البحث المتواضع عن المودة والرحمة بين الزوجين لأنني أدركت من خلال دراستي هذه أن للمودة والرحمة بين الزوجين صور كثيرة منها إن من أعظم مقاصد النكاح في شرع الله المطهر أن تسود المودة والرحمة بين الزوجين ، وعلى هذا الأساس ينبغي أن تبنى الحياة الزوجية التي من شأنها إشاعة المحبة والالفة والمودة والصحبة الحسنه والحياة الزوجية السعيدة التي تدوم من المواضيع المهمة في المجتمع نظراً لأهميتها الدينية والاجتماعية والأسرية وتناولنا ظاهرة المودة والرحمة حيث قال الحافظ ابن كثير رحمه الله : " المودة هي : المحبة ، والرحمة هي : الرأفة ، فإن الرجل يمسك المرأة إما لمحبتها لها ، أو لرحمة بها بأن يكون لها منه ولد " ، ولذلك قمت باختيار هذا البحث نظراً إن ظاهره عقوق الوالدين لها أهمية كبيرة وبناء على دراستها يمكن إيجاد قيمه علميه وعملية لإيجاد الحلول المناسبة والحاسمة لمصلحة الزوجين وبالتالي لابد أن يكون لدينا القدرة على تفهم أهمية حل ظاهرة الالفة بينهما بشتى أسبابها المختلفة. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله وصحبه أجمعين.

المصادر والمراجع

القران الكريم.

١- أخبار القضاة/ المؤلف: أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ بْنِ حَيَّانَ بْنِ صَدَقَةَ الضَّبِّيِّ البَغْدَادِيّ، المُلقَّب بِـ"وَكَيْع" (المتوفى: ٣٠٦هـ)، المحقق: صححه وعلق عليه وخرّج أحاديثه: عبد العزيز مصطفى المراغي، الناشر: المكتبة التجارية الكبرى، بشارع محمد علي بمصر لصاحبها: مصطفى محمد، الطبعة: الأولى، ٣٦٦هـ=١٩٤٧م.

٢- الأخلاق الإسلامية وأسسها/ المؤلف: عبد الرحمن حسن حبنكة الميداني، الناشر: دار القلم، ٢٠٠٦م.

٣- الاستيعاب في معرفة الأصحاب/ المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، المحقق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار الجيل، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م، عدد الأجزاء: ٤.

٤- أسد الغابة في معرفة الصحابة/ المؤلف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ)، المحقق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، سنة النشر: ١٤١٥هـ - ١٩٩٤ م، عدد الأجزاء: ٨ (٧ ومجلد فهرس).

- ٥-الإصابة في تمييز الصحابة / المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض / الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت / الطبعة: الأولى - ١٤١٥ هـ.
- ٦- الأم/ المؤلف: الشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي (المتوفى: ٢٠٤هـ)، الناشر: دار المعرفة - بيروت، الطبعة: بدون طبعة، سنة النشر: ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م، عدد الأجزاء: ٨.
- ٧- بحر الفوائد المشهور بمعاني الأخبار/ المؤلف: أبو بكر محمد بن أبي إسحاق بن إبراهيم بن يعقوب الكلاباذي البخاري الحنفي (المتوفى: ٣٨٠هـ)، المحقق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل - أحمد فريد المزيدي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، عدد الأجزاء: ١.
- ٨- التاريخ الكبير / المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ) الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن / طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.
- ٩- كتاب التعريفات/ المؤلف: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (المتوفى: ٨١٦هـ)، المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، عدد الأجزاء: ١.
- ١٠- تقريب التهذيب/ المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد - سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ - ١٩٨٦، عدد الأجزاء: ١.
- ١١- تهذيب الكمال في أسماء الرجال/ المؤلف: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبى المزى (المتوفى: ٧٤٢هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ - ١٩٨٠، عدد الأجزاء: ٣٥.
- ١٢- الثقات، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣، عدد الأجزاء: ٩.
- ١٣- الجرح والتعديل / المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ) الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند / دار إحياء التراث العربي - بيروت / الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م.
- ١٤- دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين/ المؤلف: محمد علي بن محمد بن علان بن إبراهيم البكري الصديقي الشافعي (المتوفى: ١٠٥٧هـ)، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الرابعة، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م، عدد الأجزاء: ٨.
- ١٥- الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسادات/ المؤلف: أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، أبو نصر البخاري الكلاباذي (المتوفى: ٣٩٨هـ)، المحقق: عبد الله الليثي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧، عدد الأجزاء: جزءان في ترقيم واحد مسلسل.
- ١٦- سنن ابن ماجه / المؤلف: ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (المتوفى: ٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي / الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي.
- ١٧- سنن أبي داود / المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (المتوفى: ٢٧٥هـ) المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد / الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت.
- ١٨- سنن الترمذي/ المؤلف: محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (ج ١، ٢) ومحمد فؤاد عبد الباقي (ج ٣) وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (ج ٤، ٥)، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م، عدد الأجزاء: ٥ أجزاء.
- ١٩- مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي)، المؤلف: أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (المتوفى: ٢٥٥هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني/ الناشر: دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠م.

- ٢٠- سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني/ المؤلف: علي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المديني، البصري، أبو الحسن (المتوفى: ٢٣٤هـ)، المحقق: موفق عبد الله عبد القادر، الناشر: مكتبة المعارف - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤، عدد الأجزاء: ١.
- ٢١- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية/ المؤلف: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م، عدد الأجزاء: ٦.
- ٢٢- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري/ المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ، عدد الأجزاء: ٩.
- ٢٣- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، عدد الأجزاء: ٥.
- ٢٤- الطبقات الكبرى/ المؤلف: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م، عدد الأجزاء: ٨.
- ٢٥- فتح الباري شرح صحيح البخاري/ المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز، عدد الأجزاء: ١٣.
- ٢٦- فيض القدير شرح الجامع الصغير/ المؤلف: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (المتوفى: ١٠٣١هـ)، الناشر: المكتبة التجارية الكبرى - مصر/ الطبعة: الأولى، ١٣٥٦.
- ٢٧- شرح الطيبي على مشكاة المصابيح المسمى بـ (الكاشف عن حقائق السنن)/ المؤلف: شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي (٧٤٣هـ)، المحقق: د. عبد الحميد هنداي، الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز (مكة المكرمة - الرياض)، عدد الأجزاء: ١٣ (١٢ ومجلد للفهارس) (في ترقيم مسلسل واحد)، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.
- ٢٨- لسان العرب/ المؤلف: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفي الإفريقي (المتوفى: ٧١١هـ)، الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ، عدد الأجزاء: ١٥.
- ٢٩- مسند الإمام أحمد بن حنبل / المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل ابن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ) المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون / إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي / الناشر: مؤسسة الرسالة / الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١
- ٣٠- مسند البزار المنثور باسم البحر الزخار/ المؤلف: أبو بكر أحمد بن عمرو ابن عبد الخالق بن خالد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (المتوفى: ٢٩٢هـ) / المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، (حقق الأجزاء من ١ إلى ٩) وعادل بن سعد (حقق الأجزاء من ١٠ إلى ١٧) وصبري عبد الخالق الشافعي (حقق الجزء ١٨) الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة / الطبعة: الأولى، (بدأت ٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م).
- ٣١- تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين (وغير ذلك من الفوائد) / المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ) / المحقق: الشريف حاتم بن عارف العوني/ الناشر: دار عالم الفوائد - مكة المكرمة / الطبعة: الأولى ١٤٢٣هـ.
- ٣٢- المعجم الكبير/ المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار النشر: مكتبة ابن تيمية - القاهرة، الطبعة: الثانية، عدد الأجزاء: ٢٥.
- ٣٣- المفردات في غريب القرآن/ المؤلف: أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (المتوفى: ٥٠٢هـ)، المحقق: صفوان عدنان الداودي، الناشر: دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٢ هـ.
- ٣٤- معجم مقاييس اللغة/ المؤلف: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، عام النشر: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، عدد الأجزاء: ٦.
- ٣٥- الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد/ المؤلف: أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، أبو نصر البخاري الكلاباذي (المتوفى: ٣٩٨هـ)، المحقق: عبد الله الليثي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧، عدد الأجزاء: جزءان في ترقيم واحد مسلسل.

Sources and references

The Holy Quran.

- 1- Judges' News/ Author: Abu Bakr Muhammad bin Khalaf bin Hayyan bin Sadaqa al-Dhabi al-Baghdadi, nicknamed "Waki'" (deceased: 306 AH), investigator: corrected it, commented on it, and produced its hadiths: Abdul Aziz Mustafa al-Maraghi, publisher: The Great Commercial Library, Muhammad Street Ali In Egypt, by its owner: Mustafa Muhammad, first edition, 366 AH = 1947 AD.
- 2- Islamic ethics and its foundations / Author: Abdul Rahman Hassan Habankah Al-Maidani, Publisher: Dar Al-Qalam, 2006 AD.
- 3- Comprehension in the Knowledge of Companions / Author: Abu Omar Yusuf bin Abdullah bin Muhammad bin Abdul-Barr bin Asim Al-Nimri Al-Qurtubi (deceased: 463 AH), investigator: Ali Muhammad Al-Bajawi, publisher: Dar Al-Jeel, Beirut, first edition, 1412 AH - 1992 AD Number of parts: 4.
- 4- The Lion of the Jungle in the Knowledge of the Companions / Author: Abu Al-Hassan Ali bin Abi Al-Karam Muhammad bin Muhammad bin Abdul Karim bin Abdul Wahed Al-Shaybani Al-Jazari, Izz Al-Din Ibn Al-Atheer (deceased: 630 AH), investigator: Ali Muhammad Moawad - Adel Ahmed Abdul Mawjoud, publisher: Dar Scientific books, edition: first, year of publication: 1415 AH - 1994 AD, number of parts: 8 (7 and an index volume).
- 5- The injury in distinguishing between the Companions / Author: Abu al-Fadl Ahmad bin Ali bin Muhammad bin Ahmad bin Hajar al-Asqalani (deceased: 852 AH) Edited by: Adel Ahmad Abd al-Mawjoud and Ali Muhammad Moawad / Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut / Edition: First - 1415 AH.
- 6- Mother/Author: Al-Shafi'i Abu Abdullah Muhammad bin Idris bin Al-Abbas bin Othman bin Shafi' bin Abdul Muttalib bin Abdul Manaf Al-Muttalabi Al-Qurashi Al-Makki (deceased: 204 AH), Publisher: Dar Al-Ma'rifa - Beirut, Edition: Unprinted, Publication Year: 1410 AH/1990 AD. Number of parts: 8.
- 7- The famous Bahr Al-Fawa'id Bi Maani Al-Akhbar / Author: Abu Bakr Muhammad bin Abi Ishaq bin Ibrahim bin Yaqoub Al-Kalabadhi Al-Bukhari Al-Hanafi (died: 380 AH), investigator: Muhammad Hassan Muhammad Hassan Ismail - Ahmed Farid Al-Mazidi, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut / Lebanon, Edition : The first, 1420 AH - 1999 AD, number of parts: 1.
- 8- Al-Tarikh Al-Kabir / Author: Muhammad bin Ismail bin Ibrahim bin Al-Mughirah Al-Bukhari, Abu Abdullah (deceased: 256 AH) Edition: Ottoman Encyclopedia, Hyderabad - Deccan / Printed under the supervision of: Muhammad Abdul Mu'id Khan.
- 9- Book of Definitions/ Author: Ali bin Muhammad bin Ali al-Zain al-Sharif al-Jurjani (deceased: 816 AH), edited: compiled and authenticated by a group of scholars under the supervision of the publisher, publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, edition: first 1403 AH - 1983 AD, number of parts: 1.
- 10- Taqrib al-Tahtheeb/ Author: Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Hajar al-Asqalani (deceased: 852 AH), editor: Muhammad Awama, publisher: Dar al-Rashid - Syria, edition: first, 1406 - 1986, number of parts: 1.
- 11- Tahdheeb Al-Kamal fi Asma Al-Rijal / Author: Yusuf bin Abdul Rahman bin Yusuf, Abu Al-Hajjaj, Jamal Al-Din Ibn Al-Zaki Abi Muhammad Al-Qadha'i Al-Kalbi Al-Mazzi (deceased: 742 AH), investigator: Dr. Bashar Awad Marouf, Publisher: Al-Resala Foundation - Beirut, Edition: First, 1400 - 1980, Number of Parts: 35.
- 12- Trustworthy, author: Muhammad ibn Hibban ibn Ahmad ibn Hibban ibn Muadh ibn Ma'bad, Al-Tamimi, Abu Hatim, Al-Darimi, Al-Busti (deceased: 354 AH), printed with the support of: the Ministry of Education of the Indian High Government, under the supervision of: Dr. Muhammad Abdul Mu'id Khan, Director of the Department of Knowledge Uthmaniyah, Publisher: Uthmani Encyclopedia, Hyderabad, Deccan, India, Edition: First, 1393 AH = 1973, number of parts: 9.
- 13- Wound and modification / Author: Abu Muhammad Abdul Rahman bin Muhammad bin Idris bin Al-Mundhir Al-Tamimi, Al-Hanzali, Al-Razi Ibn Abi Hatim (deceased: 327 AH) Publisher: Edition of the Ottoman Encyclopedia Council - Hyderabad Al-Dakkan - India / Arab Heritage Revival House - Beirut / Edition : The first, 1271 AH 1952 AD.
- 14- The Peasants' Guide to the Paths of Riyadh al-Salihin / Author: Muhammad Ali bin Muhammad bin Allan bin Ibrahim al-Bakri al-Siddiqi al-Shafi'i (died: 1057 AH), curated by: Khalil Mamoun Shiha, Publisher: Dar al-Ma'rifah for Printing, Publishing and Distribution, Beirut - Lebanon, Fourth Edition, 1425 AH - 2004 AD, number of parts: 8.
- 15- Guidance and guidance in knowing the people of trust and trustworthiness / Author: Ahmed bin Muhammad bin Al-Hussein bin Al-Hassan, Abu Nasr Al-Bukhari Al-Kalabadhi (deceased: 398 AH), investigator: Abdullah

- Al-Laithi, publisher: Dar Al-Ma'rifa - Beirut, edition: first, 1407, number of parts: Two parts in one serial numbering.
- 16- Sunan Ibn Majah / Author: Ibn Majah Abu Abdullah Muhammad bin Yazid Al-Qazwini, and Majah is the name of his father Yazid (died: 273 AH), edited by: Muhammad Fouad Abdul Baqi / Publisher: Dar Ihya al-Kutub al-Arabi - Faisal Issa al-Babi al-Halabi.
- 17- Sunan Abi Dawud / Author: Abu Dawud Suleiman bin Al-Ash'ath bin Ishaq bin Bashir bin Shaddad bin Amr Al-Azdi Al-Sijistani (deceased: 275 AH) Editor: Muhammad Muhyiddin Abd al-Hamid / Publisher: Al-Maktabah Al-Asriya, Sidon - Beirut.
- 18- Sunan Al-Tirmidhi / Author: Muhammad bin Isa bin Sura bin Musa bin Al-Dahhak, Al-Tirmidhi, Abu Issa (deceased: 279 AH), investigation and commentary by: Ahmed Muhammad Shaker (vol. 1, 2), Muhammad Fouad Abdel Baqi (vol. 3), and Ibrahim Atwa Awad Al-Mudarres in Al-Azhar Al-Sharif (Part 4, 5), Publisher: Mustafa Al-Babi Al-Halabi Library and Press Company - Egypt, Second Edition, 1395 AH - 1975 AD, Number of parts: 5 parts.
- 19- Musnad Al-Darimi, known as (Sunan Al-Darimi), author: Abu Muhammad Abdullah bin Abdul Rahman bin Al-Fadl bin Bahram bin Abdul Samad Al-Darimi, Al-Tamimi Al-Samarqandi (died: 255 AH), edited by: Hussein Salim Asad Al-Darani / Publisher: Dar Al-Mughni for Publishing and Distribution, Kingdom Saudi Arabia, First Edition, 1412 AH - 2000 AD.
- 20- Questions of Muhammad bin Othman bin Abi Shaybah to Ali bin Al-Madini / Author: Ali bin Abdullah bin Jaafar Al-Saadi in Al-Wala' Al-Madini, Al-Basri, Abu Al-Hasan (deceased: 234 AH), investigator: Muwaffaq Abdullah Abdul Qadir, Publisher: Al-Ma'arif Library - Riyadh, Edition: The first, 1404, number of parts: 1.
- 21- Al-Sihah is the crown of language and the Arabic Sahih / Author: Abu Nasr Ismail bin Hammad Al-Jawhari Al-Farabi (deceased: 393 AH), edited by: Ahmed Abdel Ghafour Attar, publisher: Dar Al-Ilm Lil-Millain - Beirut, Edition: Fourth 1407 AH - 1987 AD, number of parts: 6.
- 22- Al-Jami' Al-Musnad Al-Sahih, a summary of the affairs of the Messenger of God, may God bless him and grant him peace, his Sunnahs and his days = Sahih Al-Bukhari / Author: Muhammad bin Ismail Abu Abdullah Al-Bukhari Al-Jaafi, editor: Muhammad Zuhair bin Nasser Al-Nasser, publisher: Dar Touq Al-Najat (photocopied from Al-Sultaniya, adding Muhammad Fouad's numbering Abdul Baqi), First Edition, 1422 AH, Number of Parts: 9.
- 23- The brief authentic chain of transmission of justice from justice to the Messenger of God, may God bless him and grant him peace, author: Muslim bin Al-Hajjaj Abu Al-Hasan Al-Qushayri Al-Naysaburi (died: 261 AH), verified by: Muhammad Fouad Abdel-Baqi, publisher: Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi - Beirut, number of parts: 5
- 24- The Great Classes/Author: Abu Abdullah Muhammad bin Saad bin Muni' al-Hashemi in loyalty, al-Basri, al-Baghdadi known as Ibn Saad (died: 230 AH), edited by: Muhammad Abdul Qadir Atta, publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut, edition: first, 1410 AH - 1990 AD, number of parts: 8.
- 25- Fath al-Bari, explanation of Sahih al-Bukhari/ Author: Ahmad bin Ali bin Hajar Abu al-Fadl al-Asqalani al-Shafi'i, publisher: Dar al-Ma'rifa - Beirut, 1379, number of its books, chapters, and hadiths: Muhammad Fuad Abd al-Baqi. He produced it, authenticated it, and supervised its printing: Muhibb al-Din al-Khatib, with comments on it. The scholar: Abdul Aziz bin Abdullah bin Baz, number of parts: 13.
- 26- Fayd al-Qadir Sharh al-Jami' al-Saghir / Author: Zain al-Din Muhammad, called Abd al-Ra'uf ibn Taj al-Arifin ibn Ali ibn Zayn al-Abidin al-Haddadi and then al-Manawi al-Qahiri (died: 1031 AH), Publisher: The Great Commercial Library - Egypt / Edition: First, 1356.
- 27- Al-Tibi's explanation of the "Mishkat al-Masabih" called (The Revealer of the Truths of the Sunnah)/ Author: Sharaf al-Din al-Hussein bin Abdullah al-Tibi (743 AH), investigator: Dr. Abdul Hamid Hindawi, Publisher: Nizar Mustafa Al-Baz Library (Makkah Al-Mukarramah - Riyadh), Number of Parts: 13 (12 and a volume for indexes) (in one serial numbering), Edition: First, 1417 AH - 1997 AD.
- 28- Lisan Al-Arab / Author: Muhammad bin Makram bin Ali, Abu Al-Fadl, Jamal Al-Din Ibn Manzur Al-Ansari Al-Ruwaifa'i Al-Ifriqi (died: 711 AH), Publisher: Dar Sader - Beirut, Edition: Third - 1414 AH, Number of Parts: 15.
- 29- Musnad of Imam Ahmad Ibn Hanbal / Author: Abu Abdullah Ahmad Ibn Muhammad Ibn Hanbal Ibn Hilal Ibn Asad Al-Shaybani (deceased: 241 AH) Editor: Shuaib Al-Arnaut - Adel Murshid, and others / Supervision: Dr. Abdullah Ibn Abdul Mohsen Al-Turki / Publisher: Al-Resala Foundation / Edition: First, 1421 AH - 2001 AD.

30- Musnad al-Bazzar published in the name of al-Bahr al-Zakhar/ Author: Abu Bakr Ahmad ibn Amr ibn Abd al-Khaliq ibn Khallad ibn Ubaidullah al-Attaki, known as al-Bazzar (died: 292 AH)/ Editor: Mahfouz al-Rahman Zayn Allah, (verified parts 1 to 9) and Adel ibn Saad (Verified parts 10 to 17) and Sabri Abdul Khaleq Al-Shafi'i (verified Part 18) Publisher: Library of Science and Wisdom - Medina / Edition: First, (started 1988 AD, ended 2009 AD).

31- Naming the sheikhs of Abu Abd al-Rahman Ahmad bin Shuaib bin Ali al-Nasa'i and mentioning the mudalis (and other benefits) / Author: Abu Abd al-Rahman Ahmad bin Shuaib bin Ali al-Khorasani, al-Nasa'i (deceased: 303 AH) / Investigator: Sharif Hatim bin Arif al-Awni / Publisher: Dar The World of Benefits - Mecca / Edition: First 1423 AH.

32- The Great Dictionary/ Author: Suleiman bin Ahmed bin Ayoub bin Mutair Al-Lakhmi Al-Shami, Abu Al-Qasim Al-Tabarani (deceased: 360 AH), editor: Hamdi bin Abdul Majeed Al-Salafi, publishing house: Ibn Taymiyyah Library - Cairo, edition: second, number of parts: 25.

33- Vocabulary fi Ghareeb Al-Qur'an / Author: Abu Al-Qasim Al-Hussein bin Muhammad, known as Al-Raghib Al-Isfahani (died: 502 AH), Editor: Safwan Adnan Al-Daoudi, Publisher: Dar Al-Qalam, Dar Al-Shamiya - Damascus, Beirut, Edition: First - 1412 AH.

34- Dictionary of Language Standards/ Author: Ahmad bin Faris bin Zakaria al-Qazwini al-Razi, Abu al-Hussein (deceased: 395 AH), editor: Abd al-Salam Muhammad Haroun, publisher: Dar al-Fikr, year of publication: 1399 AH - 1979 AD, number of parts: 6.

35- Guidance and guidance in knowing the people of trust and trustworthiness / Author: Ahmed bin Muhammad bin Al-Hussein bin Al-Hassan, Abu Nasr Al-Bukhari Al-Kalabadhi (deceased: 398 AH), investigator: Abdullah Al-Laithi, publisher: Dar Al-Ma'rifa - Beirut, edition: first, 1407, number of parts: Two parts in one serial numbering.